



السنة العاشرة

١٧ / جمادى الآخرة / ١٤٣٥ هـ

٢٠١٤ / ٤ / ١٧ م

الخبير



أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة

وعجايرهم

اللهم صل على محمد وآل محمد
صه

السيدة سيلغي فوزي

اعداد/ علاء الاسدي

من شباب أوروبا الذين يعيشون كالأنعام في عبث ولا
مبالاة ورجالهم مخشون.. وتتابع الدكتورة سيلغي فوزي
حديثها بالقول: تزوجت من شاب مسلم يعمل مهندساً
في فرنسا، حيث كان له دور كبير في هدايتي للإسلام،
فقد أحضر لي عدة ترجمات لمعاني القرآن الكريم
بالفرنسية وبعض الكتب الإسلامية، وشعرت بعد
قراءتها أنني كنت في ضلال قديم، وأن كل الأسئلة التي
كانت تدور في نفسي لها إجابات شافية في الإسلام،
فلم أملك إلا أن أعلن إسلامي.. فتسميت باسم سيلغي
محمد فوزي، وقد وجدت في الإسلام منهاج حياة
يجيب عن كل التساؤلات وينظم للإنسان حياته وفق
ما ينفعه ويتناسب مع فطرته، في ملبسه ومأكله
وعمله ونظام زواجه وعلاقاته بالآخرين..
إن من يلتزم بالإسلام يستشعر الإطمئنان
والأمان النفسي الذي هو أهم عناصر
استمرار الحياة، فلذا عشقت هذا
الدين الذي جاء به سيدنا محمد
ﷺ، وكلي عزة بالإسلام
لأنني كنت في ضلال، وإنني
أشكر الله تعالى أن هداني
وأحاول الالتزام بكل
أوامره ونواهيه.. وكما
وُلدت من جديد أسعى
لأن يُولد الآخرون من
جديد.

السيدة الفرنسية (سيلغي) من النساء اللواتي هداهن
الله تعالى للدين الإسلامي الحنيف.. برغم الحياة
المرفهة التي عاشتها، والمكانة العلمية التي حصلت
عليها كونها دكتورة ومهندسة كيميائية ونشأتها في
العاصمة الفرنسية باريس، تقول السيدة سيلغي فوزي:
كنت أعيش في أزمة مع نفسي وبدخلي تساؤلات
عديدة لماذا أعيش؟ وماذا بعد هذه الحياة؟ وما كنت
منسجمة مع ما يحيط بي من خلاعة وانحلال.. فحياتي
كانت إكتئاباً دائماً وقلقاً مدمراً.. وكنت أنظر إلى
الناس من حولي فأراهم يعيشون بما يسمونه هم (حرية
بلا حدود)، حيث ينعمون برفاهية مادية، ويتميزون
بمستوى علمي رفيع، لكنهم يقبلون على دراسة كل
الاديان بموضوعية إلا دين الإسلام، ويتعرفون
على البوذية والهندوسية وكل الأديان الوثنية
في حين ينكرون الاسلام كدين، فيزعمون
أنه دين قد اخترعه محمد ﷺ الذي
الف القرآن من بين أفكاره.. ولقد
رَوَّج اعداء الإسلام وأكثرهم
من اليهود الذين يسيطرون
على الإعلام الغربي، الى أن
المرأة المسلمة عبدة مقهورة
بلا أدنى حقوق، وقد فند
هذا الافتراء والإتهام ما
لمسته بنفسي، فقد كانت
لي شقيقة تزوجت من
رجل عربي مسلم يتميز
بالإلتزام والرجولة
والصدق، على العكس

الإبل ومضاداتها الميوية

اعداد/ مصطفى كامل الحفاجي

لكونها تستطيع إبطال مفعول إفرازها المسبب للإصابة بذلك المرض، كما بينوا أيضاً إن صغر أجسامها المضادة هذه وبساطتها تجعلها أكثر قابلية للتوالد الاصطناعي من المضادات الموجودة عند الإنسان، وقد كان هدف الدراسة الأساسي، إيجاد أدوية جديدة لها القدرة على التصدي للانتشار المتزايد للأوبئة التي تتميز بأجسامها المقاومة لمفعول الأدوية التقليدية.. ومن هنا ندرك أهمية التأمل الى الأبل الذي أمرنا الباري به بقوله: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ (الغاشية: ١٧)، كما ندرك أيضاً سبب توصية النبي (ص) بشرب لبن الإبل واصفاً إياه بالدواء، فألبانها هذه يمكن اعتبارها إحدى المضادات الحيوية.. لكونها حاوية على كمية كبيرة من تلك الأجسام المناعية التي تفيد الإنسان في مقاومته للأمراض الوبائية، والتي تتصف بالقدرة على التجديد في تركيبها، والتمركز بشكل أكبر في الكائنات التي تصيبها وتجعلها موطناً لها، مع العلم أن ألبانها لها القدرة على البقاء طازجة لمدة تدوم أكثر من ثلاثة أشهر، أي أكثر من مدة حليب البقر والإنسان.

تتناول بحوث العلماء في مجال الطب، دراسات حول تراكيب أجسام الحيوانات، وتبيان الخصائص الفسيولوجية لكل كائن وطبيعتها، من خلال تشريح تلك الأجسام ودراسة كل عضوتابع لجهازه التكويني.. والغاية معرفة وإيجاد قرائن وتشابهات بين طبيعة أجساد تلك الحيوانات وبين طبيعة الجسد البشري، لغرض الاستفادة منها، من خلال صنع علاجات للأمراض المستعصية التي تصيب الإنسان، والتي يصعب الوصول الى إكتشافها دون ذلك.. الإبل (الجمال)، كانت إحدى الكائنات التي خضعت لتلك البحوث والدراسات، ذلك لتصنيفها ضمن الحيوانات الثديية، وطبيعة جسدها الذي يتميز بقوةه النبوية وجهاز دفاع مناعي يساعده في تحمل أمراض فتاكة قد تدمر أجساد الحيوانات الأخرى.. وقد أظهرت الدراسة أن الأجسام الموجودة في جهازها المناعي تتميز بصغر حجمها، مقارنة بحجم تلك الأجسام لدى الإنسان وباقي الثدييات.. فهي قادرة على اختراق اعماق الأنسجة والخلايا التي لا يمكن الوصول إليها، وأشار الباحثون الى أن هذه الأجسام لها القدرة الفائقة على مقاومة الفايروسات،





تأثير الصيام على المجاري البولية

اعداد/ علاء الاسدي

الالتهابات، يجب إستشارة الطبيب بسرعة واستعمال الأدوية المناسبة، إضافة الى شرب السوائل بكثرة حتى الشفاء الكامل، وبعدها يُعاد النظر في إمكانية العودة مجدداً الى الصيام. وفي حالة وجود قصور او عجز مزمن في الكلية او تخریب قسم كبير من الانسجة، والمريض يشكو من كثرة التبول مع الشعور بالعطش وترتفع نسبة اليوريا والكرياتين في الدم، ونسبة البوتاسيوم مما يتطلب عمل غسيل الكلية أو ما يسمى بالدليزة.. فيقسم مريض قصور الكلية الى فئات.

الفئة الاولى: والتي فيها المريض لا يحتاج الى عملية غسيل للكلية، هنا الصوم قد يفيد المريض عن طريق تناول البروتينات والأملاح، طبعاً هذا ينطبق على بعض الحالات المرضية، ولكن قد يؤدي الصوم في حالات اصابة الكلية بالأكياس أو أمراض النسيج الضام للكلية، الى نقص السوائل في الجسم بحيث تزيد من شدة قصور الكلية، وفي هذه الحالة يجب على المريض المصاب استشارة الطبيب قبل البدء بالصيام.

الفئة الثانية: الذين يُعالجون بجلسات غسيل الكلية (الدليزة)، وهنا يمكنهم أن يصوموا من دون أن يؤثر ذلك على حالتهم الصحية.

مازلنا في موضوع الصيام المهم والحيوي.. وستناول في هذا العدد تأثيره على المجاري البولية، في حالة إصابة المثانة بالجراثيم المسببة للالتهابات، حيث يجب على المريض أن يفطر ويشرب السوائل بكثرة ويستعمل المضادات الحيوية لفترة لا تقل عن عشرة أيام، ويُجرى التحاليل اللازمة للتأكد من الشفاء الكامل وبعدها يمكن للمريض أن يرجع للصيام، أما إذا كانت توجد حصوة في المثانة ففي حالة عدم وجود التهاب أو ألم يمكن للمريض ان يستمر بالصيام، بشرط ان لا ينسى شرب السوائل ما بين الفطور والسحور، كذلك هنالك امراض البروستات، وأهمها تضخم البروستات فاذا لم يكن هناك علامات إلتهاب ممكن أن يستمر المريض بالصيام دون اي مشاكل، اما اذا كانت هنالك التهابات في غدة البروستات فيشعر المريض بألم في ناحية البروستات والمجاري البولية، وقد يكون هنالك نزول لبعض المفرزات، فهنا يجب على المريض الإفطار والمبادرة بالعلاج بالمضادات الحيوية المناسبة، طبعاً هذه حسب تعليمات الطبيب المتخصص، لذلك بصورة عامة في حالة وجود أي التهاب في المجاري البولية أو عند حدوث حرقة أو ألم أو نزول مفرزات تشير الى وجود هذه



تحكم بغرائزك تقوى إرادتك

اعداد/ علي السعيد

المدمنين على التدخين الذين تمكنوا من الإقلاع عنه يروون تجاربهم فيقولون: في وسع المدخن أن يتجنب الإفراط في الاستجابة لعادته بأن يضع فواصل زمنية بين سيجارة وأخرى، ثم يمتنع عن التدخين يوماً كاملاً في الأسبوع، وأسبوعاً في الشهر، وشهراً في

السنة.. وهناك طريقة ثانية وهي الاستعاضة عن عادة التدخين بعادة نافعة تنسخها وتحل محلها، كممارسة الرياضة أو تناول الحلوى، أو أي شيء نافع للصحة بدلاً عنها.. لكن أقدر الذين تأملوا في أضرارها قياساً بمنافعها الضئيلة، ثم اتخذوها قراراً مصيرياً بهجران التدخين إلى الأبد. وإليك هاتين التجربتين ذاتي العبرة والدلالة.. فلقد أصابت أحد المؤمنين نزلة صدرية إثر التدخين، فنصحها الطبيب بترك التدخين، فقال المؤمن:

لا أستطيع ذلك، فقال له الطبيب: إنك تقول لشارب الخمرة المدمن أتركها فشرها لا يجوز، وتقول للزاني الأسير الشهوة، أترك الزنى فهو حرام، ولا تستطيع أن تحرر نفسك من عادة تضرّك؟ يقول المؤمن: فشعرت بالحياء والحرص ولم أعد إلى التدخين من ساعتى! والثانية أن شخصاً شجاعاً أتعب الجلادين بثباته، ولأنه كان مدمناً على التدخين، إنهار وطلب سيجارة مقابل الاعتراف على جماعته!! فما اصدق الحديث: «ما أقبح بالمؤمن أن تكون له رغبة تذله»؟

إن التحكم بالغرائز لدى الإنسان من أهم الأمور التي تساعد الإنسان في الوصول إلى مبتغاه، فمن خلال هذا التحكم تتولد الإرادة اللازمة للنجاح، فكيف تتحكم بغرائزك؟ وتسيطر على انفعالاتك؟ وتتغلب على نقاط الضعف في حياتك النفسية؟

قم بمراقبة نفسك.. هل هي في تطور ملحوظ؟ هل هي تتأخر أو تتراجع؟ هل هي مسترسلة مع الغفلة والشهوات؟ هل لديك مفاتيح أو أزرار للسيطرة عليها في قبال المغريات؟ في مجال الجنس، يجمع العلماء على أن الإمتناع عنه لمدة طويلة لا يحدث خطراً على الصحة الفكرية أو الجسمية، وينقل بعض الشباب تجاربهم في ذلك



فيقولون: إن التقنين الغذائي وتنقيته مما يحرك الشهوة من حلى وتوابل ومواد دهنية، وتنظيم أوقات الراحة والعمل، والانشغال بمهارة أو مهنة أو هواية معينة يحبها الشاب، والابتعاد ما أمكن - عن الأجواء المثيرة للغريزة كالأحاديث الشهوانية والمطالعات الماجنة، ومشاهد الغرام والإباحية.. كان له الدور الكبير وبالمقابل فالرياضة بمختلف أشكالها، نافعة في هذا المجال، كذلك تربية الوازع الديني والجانب الروحي في الشخصية. وفي مجال الإدمان، فإن



راقب الام

لا شك أن الأمومة وظيفية سمتها الأساسية العطاء، وهي لا تُقدَّر بثمن.. ولكن هل فكرنا في يوم من الأيام! كم هي النقود التي يمكن أن نتقاضاها الأم- حسبما تقوم به من اعمال داخل المنزل؟؟ ففي دراسة أجرتها إحدى المنظمات الانسانية العالمية: أن الأجر او المرتب الذي تستحقه الأم المتفرغة حوالى ١٣٤ ألف دولار سنوياً وهو مرتب لا يحصل عليه غير أصحاب المراكز المتميزة في المجتمع.. وهو يعبر عن مدى الجهد الذي تقوم به هذه الأم.. وقد تم حساب هذا الأجر حسب الوظائف التي يمكن على أساسها حساب الأجر.. فالأم: مديرة منزل، مدرسة حضانة، طبّاخة، موظفة بمحل تنظيف وكوي الملابس، حارس، مديرة، سائق ميكروباص، وأخصائية نفسية.. وفي الحقيقة أننا إذا كنا بصدد تقييم ما تقوم به الأم من أعمال، فهذه الدراسة تكون مجحفة بالأم وغير دقيقة، فهناك الكثير من المهام والوظائف الأخرى التي يجب أن توضع في عين الاعتبار فهي: مديرة مالية، ومدرسة خصوصية، ووظائف أخر كالتسليه والترفيه والتفاوض وفض النزاعات بين الأطفال وهي مهام لا تنتهى للأم.. وتتطلب أعصاب حديدية كما تحتاج إلى الحكمة وحسن التصرف.



غرفة الأطفال

اعداد/ محمد النصاروي

قد لا يعير البعض منا اهتماماً لغرفة الأطفال، باعتبارهم لازالوا صغاراً، وقد لا تعني لهم ولا ديكوراتها شيئاً.. ولكن يقول خبراء الديكور: أن غرفة الطفل المريحة والملائمة تساعد الطفل على النوم الهادئ المتواصل. ويقول الاطباء: أن الأطفال الذين لا تتوفر لهم عوامل النوم المتواصل العميق، يعانون عادة من أمراض كثيرة وربما يؤثر ذلك على قدراتهم الذهنية والابداعية، ويُنبّح بمراعاة الآتي عند اختيار غرفة نوم الأطفال: اختيار الألوان الهادئة للجدران فهو يساعد الطفل على النوم السريع والعميق. وضرورة أن تحتوي الغرفة على نافذة لدخول الضوء الطبيعي والشمس للحجرة، مع الحرص على وجود ستائر للحماية من ضوءها المباشر، وأن يكون أثاث غرفة الطفل مصنوع من مواد طبيعية (صديقة للبيئة)، مع مراعاة بساطة التصميم وتناسب حجم الأثاث مع مساحة الغرفة، وأن تكون درجة حرارة الغرفة مناسبة حسب الفصول حتي لا يستغرق الطفل وقتاً للدخول في عملية النوم، واختيار ألعاب من مواد غير ضارة أو قابلة للكسر حتي لا تصيب الطفل بأذى أو جروح.



كرامة رقية

اعداد/ منير الحزامي

من أن الطفلة هل ما زالت على قيد الحياة أولاً.. ولا أخفيكم أنني كنت أتصور نفسي وأنا أتلقى التعازي في ابنتي الوحيدة.. بتنا أنا وزوجي وجلسنا الى جنب سرير الطفلة، وكنا ندعو بالآية القرآنية (لا إله الا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين)، ونكررها.. وكانت الى جانبنا عمتي أم زوجتي (جدة الطفلة)، فأخرجت العمة شيئاً واخذت تمسح به على الطفلة فلمحتها الممرضة وسألها: ما هذا؟ فأجابت العمة: هذا دواء شعبي.. فاتجهت الممرضة للدكتور المناوب وأخبرته بما تفعله العمة، فقال لها الدكتور: لا بأس دعيهم.. فسألت عمتي: ما هذا يا عمة؟؟ فقالت: إنه تراب قليل (تربة) من قبر السيدة رقية (ع). وأرجو أن يشفيها الله به.. فقلت: أقسم بالله العظيم أن إذا قامت ابنتي لأسميها رقية.. فما هي اللحظة واحدة فقط ورفعت رأسي أنظر الى طفلاتي المسكينة.. فإذا بها قد فتحت عينيها البريتين، فصرخت في الجميع وقلت لهم: ان ابنتي قد استيقظت.. فهب جميع من في الغرفة وجاء جميع من في قسم الانعاش لكي يروا هذا الامر الغريب.. فسمعت أحد الاطباء يقول أن هذا المرض لا ينجو منه أحد اذا وصل لمرحلة ابنتي... فالحمد لله أولاً وأخيراً والشكر له... والسلام على الطفلة المظلومة السيدة رقية بنت الحسين (ع).

هرع الأطباء والممرضون الموجودون في غرفة العناية المركزة (الانعاش)، وأخذوا يبذلون ما في وسعهم، لإنقاذ طفلاتي التي نقلتها الى المستشفى التخصصي في بلدي، بعد ان صارت تنفياً دماً غليظاً أسود.. فهي تعاني من مرض (التهاب الكبد)، وحيث كانت ترقد وسط الأنابيب والأجهزة والأسلاك.. فجأة نزلت بها حالة غريبة أقرب ما يكون للنزع والاحتضار.. حالة كانت مرعبة جداً حيث أخذت الطفلة تتأوه وتصرخ وترفس برجليها بطريقة مؤلمة ومقرحة للقلوب.. وتصور الجميع أن الطفلة ستفارق الحياة.. ولا انسى انه كان آخر يوم من شهر رمضان، وانتهى الامربان اعطي للطفلة جرعة كبيرة مهدئة، فسكنت حركاتها وذهبت الطفلة في غيبوبة كاملة، وتنفسها بسيط جداً ودقات قلبها هي الدليل الوحيد على حياتها، وقد اعطاني الاطباء نسبة 15٪ في المئة فقط لنجاة ابنتي.. فلم أترك دعاء ولا توسلاً ولا عملاً مجرباً الا وعملته في سبيل أن ينقذ الله ابنتي.. وكل من زار طفلاتي من اخواني وأصحابي أخذ يدعوا لها، حتى ان الممرضة وهي (مسيحية)، كانت تدعوا لطفلاتي، لأن الغيبوبة استمرت سبعة أيام، عندها قال الطبيب: إن ابنتك في أقصى مراحل الخطر الدماغي، وغدا سيتم نزع الاجهزة والأسلاك عنها لكي يتم التأكد



قُلْ وَلَا تَقُلْ

❖ **قُلْ**: إمكانات فلان قليلة، ولا تقل إمكانات فلان قليلة، وذلك لأن (إمكانات) من الأسماء التي مفردتها مذكر وجمعها مؤنث.

❖ **قُلْ**: إناء فلان مملوء أو ملآن، ولا تقل: إناء فلان مليء، لأن المليء هو الغني.

❖ **قُلْ**: تأملت قوله، ولا تقل: تمعنت قوله، أي فكرت ملياً.

❖ **قُلْ**: تمكن فلان من الموضوع، ولا تقل: تمكن فلان في الموضوع. أي أصبح قادراً عليه.

❖ **قُلْ**: لا يمكنه أن يقوم، ولا تقل: لا يمكن له أن يقوم، لا داعي لوجود الجار والمجرور هنا.

غرائب القضايا

قالوا: إن الصلاة خلف القبر باطلة !

نقول :- لقد سمعت فيما سبق من الحديث كراهيتها ولكن رغم ذلك نقول : لا بأس بالصلاة خلف قبور الأئمة عليهم السلام بل يستحب الصلاة في مشاهد الأئمة عليهم السلام

وهي البيوت التي أمر الله أن تُرفع ويُذكر فيها اسمه..... بل قد ورد في الخبر أن الصلاة عند علي عليه السلام : بمائتي ألف صلاة ، وكذا يُستحب في روضات الأنبياء ومقام الأولياء والصلحاء والعلماء والعباد بل الأحياء.

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمات مضيئة

قال امير المؤمنين (عليه السلام):

راحة الجسم في قلة الطعام، وراحة النفس في قلة الآثام، وراحة القلب في قلة الإهتمام، وراحة اللسان في قلة الكلام.

كلمة ومعنى

(الرَّشِيدُ) اسم من أسماء الله الحسنى، ومعناه: الذي يُرشد عباده إلى ما فيه هدايتهم، ويدلّهم على مصالحهم، والذي تنساق تدبيراته إلى غايتها من غير إرشاد مرشد.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.